[306] واراكم قد اجتمعتم على امر قد اسخطتم ا فيه عليكم، واعرض بوجهه الكريم عنكم، واحل بكم نقمته، وجنبكم رحمته، فنعم الرب ربنا، وبئس العبيد انتم. اقررتم بالطاعة، وامنتم بالرسول محمد صلى ا عليه واله، ثم انكم زحفتم الى ذريته وعترته، تريدون قتلهم، لقد استحوذ عليكم الشيطان، فانساكم ذكر ا العظيم، فتبا لكم ولما تريدون، انا وانا إليه راجعون، هؤلاء قوم كفروا بعد ايمانهم، فبعدا للقوم الظالمين. فقال عمر: ويلكم كلموه فانه ابن ابيه، وا لو وقف فيكم هكذا يوما جديدا لما انقطع، ولما حصر، فكلموه، فتقدم شمر لعنة ا عليه فقال: يا حسين ما هذا الذى تقول، افهمنا حتى نفهم، فقال (عليه السلام): اقول: اتقوا ا ولا تقتلوني، فانه لا يحل لكم قتلي، و لا انتهاك حرمتي، فاني بنت نبيكم وجدتي خديجة _____